

الخلافة الأموية هي ثاني خلافة في تاريخ الإسلام، وأكبر دولة في تاريخ الإسلام. وكانت عاصمة الدولة في مدينة دمشق. بلغت الدولة الأموية ذروة اتساعها في عهد الخليفة العاشر هشام بن عبد الملك، إذ امتدت حدودها من أطراف الصين شرقاً حتى جنوب فرنسا غرباً.

1 استناداً إلى الصورة في الإطار الأول، أوضِّح امتدادات الدولة الأموية.

أن غرناطة تعد نموذجاً
للعمارية الإسلامية وفنونها

2 أقرأ العبارة في الإطار الثاني، ثم أبين ما ترمي إليه.

3 يقول الشاعر:

يا أهل أندلسٍ لله درُّكمُ ماءً وظلُّ وأشجارٌ وأنهارُ

تتميز الأندلس
بالطبيعة الخلابة حيث
وفرة الماء والنباتات

استناداً إلى هذا البيت، وما أراه في الصورة الثالثة، أتحدِّث عن جمال الطبيعة في الأندلس؟



◀ بِالْعُودَةِ إِلَى حَوَاشِي النَّصِّ، وَشَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ، أَوْ إِلَى أَيِّ مَصْدَرٍ آخَرَ مِنْ مَصَادِرِ التَّعَلُّمِ أَمَلًا الْبِطَاقَةَ الْآتِيَةَ:

البطاقة التعريفية

اسم الشاعر	محمد بن يوسف الصريحي ، معروف بابن زمرك
سيرة حياته	ولد سنة (733) ترقى في مكانته فاصبح وزيرا ثم اتخذه الغنى بالله كاتم سره ، وهو شار وكاتب كبير
اسم الكتاب	ديوان ابن زمرك الأندلسي
نوع النص	شعر وصفي
مناسبة النص	أعجب الشاعر بغرناطة وجوها الرائع فكتب يصف ذلك



7

أفهم النص فهفا عافا

أقرأ النص قراءة صامتة، ثم أجيب شفويا عما يأتي:

وصف الطبيعة الخلابة في غرناطة

◀ ما موضوع النص؟

الثالث والرابع

◀ في أي من الأبيات ذكر الشاعر المطر؟

غرناطة الجمال

◀ اقترح عنوانا مناسباً للنص.



8

6 ألاحظُ وَزَميلي الحُرُوفَ المُلوَّنةَ في الأبياتِ الآتيةِ ثُمَّ أجيبُ عَنِ السُّؤالِ التَّالي:

- 1 نَسِيمٌ غَرَنَاطَةٌ عَلِيلٌ
 - 2 وَرَوْضُهَا زَهْرُهُ بَدِيلٌ
 - 3 سَقَى بِتَنجِيدِ رَبِّي الْمُصَلَّى
 - 4 فَجَفْنُهُ كَلَّمَا اسْتَهَلَا
 - 5 وَالرَّوْضُ بِالْحُسْنِ قَدْ تَجَلَّى
 - 6 وَدَوَّحَهَا ظِلُّهُ ظَلِيلٌ
 - 7 وَابْرُؤُ وَالْجَوْ مُسْتَطِيلٌ
- لَكِنَّهُ يُبْرِئُ الْعَلِيلُ
وَرَشْفُهُ يَنْقَعُ الْعَلِيلُ
مُبَاكِرًا رَوْضَهُ الْعَمَامُ
تَبَسَّمَ الزَّهْرُ فِي الْكِمَامِ
وَجَرَدَ النَّهْرُ عَنْ حُسَامِ
يَحْسُنُ فِي رُبْعِهِ الْمَقِيلُ
يَلْعَبُ بِالصَّارِمِ الصَّقِيلُ

ما الدليلُ على:

تنوع القوافي في موشح ابن زمرك؟

أنه لم يلتزم قافية واحدة بل استخدم قافية اللام ثم الميم ثم اللام ...

إيراد الشاعر القوافي في أواخر الأَشْطَرِ الشَّعْرِيَّةِ؟

التزم الشاعر بالقافية المنوعة بالشرط الأول أيضا فاستخدم اللام ثم الألف المطلقة ثم اللام وهكذا



1 أختارُ المعنى المناسبَ للكلمةِ الملونةِ:

حَارٌّ	بارِدٌ	مَرِيضٌ	رَقِيقٌ
يُضْعَفُ	يَشْفِي	يَقْضِي	يُنْزَهُ
شَوْكُ الزَّهْرِ	أوراقُ الزَّهْرِ	بَرَاعِمُ الزَّهْرِ	أغْلِفَةُ الزَّهْرِ
الطَّوِيلُ	الزَّائِدُ	المُرْتَفِعُ	المُنْخَفِضُ
اشْتاقَ	صَغَرَ	كَرِهَ	اسْتَفَاقَ

◀ نَسِيمُ عَرْنَاطَةٍ عَلِيلٌ.

◀ لَكِنَّهُ يُبْرِئُ العَلِيلَ.

◀ يَتَسَمُّ الزَّهْرُ فِي الكِمَامِ.

◀ تَطُلُّ بِالمَرَقِبِ المُنِيفُ.

◀ وَقَبَلْنَا قَدْ صَبَا جَمِيلٌ.

أَسْمَعُ إِلَى قِرَاءَةِ مُعَلِّمِي، ثُمَّ أَحَاكِيهَا.

أَقْرَأُ الْبَيْتَ الدَّالَّ عَلَى كُلِّ فِكْرَةٍ مِنَ الْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ قِرَاءَةً مُعَبَّرَةً:

6 أشجارُ الرُّوضَةِ الغنَّاءِ تحسُنُ تحتها الرَّاحَةُ وَالْغَفْوَةُ عِنْدَ الظُّهيرةِ.

12 فُوَادُ الشَّاعِرِ مُتَعَلِّقٌ بِالرِّيَاضِ، مَيَّالٌ إِلَيْهَا.

11 تَجَلَّى جَمَالُ الْخَالِقِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَابْدَاعُ صُنْعِهِ فِي تِلْكَ الرِّيَاضِ

7 تَطَايُرُ سَنَا الْبَرْقِ فِي الْيَوْمِ الْمَاطِرِ.

8 تَرْبُعُ غَرْنَاطَةٌ عَلَى عَرْشِ الْجَمَالِ.



5 أَكْشِفُ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي الْمُنْعَجِمِ الْوَجِيزِ، ثُمَّ أَوْظِّفُهَا فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِي:

سحاب أبيض رقيق

< الغمام:

المعنى:

الجملة:

رأيت الغمام في السماء فسرت به

< الصَّقِيل:

المعنى:

الجملة:

المجلى المهذب

للفارس سيف صقيل لامع

< عَقِيلَةٌ:

المعنى:

الجملة:

سيدة كريمة ، محمية

دولتنا عقيمة عصية على الأعداء

أعقق فُضْمَب

1 أُمَّثِلُ مِنَ النَّصِّ عَلَى:

< الإِعْجَابِ بِرِقَّةِ الرِّيحِ اللَّيْنَةِ لِيَلِدَ مُعَيَّن:

< تَنَاطُرِ أَشْعَةِ الشَّمْسِ الذَّهِيَّةِ:

نسيم غرناطة عليل

شموسها عليها تطيف

2 أدلّل على مظاهر الطبيعة الجغرافية الأندلسية وفق الجدول:

المظاهر	الدليل
عزارة الأمطار	فجفنه كلما استهلا
الجو المعتدل	نسيم غرناطة عليل ، والجو مستطيل
الطبيعة الجبلية	سقى بنجد ربا المصلى
كثافة الأشجار	دوحها ظلّه ظليل
توفر الأنهار والمياه العذبة.	جرد النهر عن حسام

3 أوضّح:

◀ الأثر الذي تتركه المطر على الأزهار.

تصبح الأزهار رطبة ندية وتتفتح زاهية

◀ الأثر الذي تتركه الشمس على رياض غرناطة.

تتناثر أشعة الشمس على الرياض فينعكس نورها عن الأشياء بأشعة كأنها ذهب

4 أُعْلِلْ تَشْبِيهَ غَرْنَاطَةٍ وَرِيَاضِهَا بِالْفَتَاةِ كَرِيمَةَ الْحَسَبِ.

لأنها تنبض بالحياة والجمال ومحمية من الأعداء

5 أُقَارِنُ:

بَيْنَ وَصْفِ الشَّاعِرِ ابْنِ زَمْرِكٍ لِلزَّهْرِ فِي قَوْلِهِ:
فَجَفْنُهُ كُلَّمَا اسْتَهَلَا
وَوَصْفِ الشَّاعِرِ الأَنْدَلُسِيِّ ابْنِ زَيْدُونَ لَهُ فِي قَوْلِهِ:
وَرَدَّ تَأَلَّقَ فِي ضَاحِي مَنَايِهِ
تَبَسَّمَ الزَّهْرُ فِي الكِمَامِ
فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي العَيْنِ إِشْرَاقًا

6 اسْتِنَادًا إِلَى قَصِيدَةِ ابْنِ زَمْرِكٍ، أَتَصَوَّرُ الطَّبِيعَةَ الأَنْدَلُسِيَّةَ، ثُمَّ أَصِفُهَا.

تتمتع بيئة الأندلس بالجمال الطبيعي الخلاب حيث الجو المعتدل ، ووفرة المياه العذبة ، وكثرة البساتين والنباتات الخضراء ، والقصور العالية ، التي تجعل منها حديقة رائعة متنوعة

يَلِيقُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ يُنَزَلَ فِيهِ زَمَنَ الرَّبِيعِ

يَحْسُنُ فِي رَبِيعِهِ الْمَقِيلُ

1

يَلِيقُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ يُتَّخَذَ لِلرَّاحَةِ ظَهْرًا

تَتَزَيَّنُ رِيَاضُ عَرْنَاطَةَ بِسَبِيكَةِ مِنَ الذَّهَبِ

تَطْبَعُ مِنْ عَسْجِدِ سَبِيكِهِ

2

تَتَزَيَّنُ رِيَاضُ عَرْنَاطَةَ بِسَبِيكَةِ مِنَ الْفِضَّةِ

شُرِبُ مَائِهِ يَزِيدُ عَطَشَ الظَّمَّانِ

وَرَشْفُهُ يَنْقَعُ الْعَلِيلُ

3

شُرِبُ مَائِهِ يُسَكِّنُ عَطَشَ الظَّمَّانِ

4 أَضْعُ حَطًّا تَحْتَ الْإِخْتِيَارِ:

< الْخَصَائِصُ الْمُنَاسِبَةُ لِلْعَاطِفَةِ فِي النَّصِّ هِيَ:

ذَاتِيَّةٌ

صَادِقَةٌ

سَطْحِيَّةٌ

عَمِيقَةٌ

نَبِيلَةٌ

< الْمَشَاعِرُ الْعَاطِفِيَّةُ الَّتِي سَيَّطَرَتْ عَلَى الشَّاعِرِ هِيَ:

الْبَهْجَةُ

التَّحَسُّرُ

التَّشَاوُمُ

الإِعْجَابُ

الْحَنِينُ

5 أَقْرَأِ الْفَائِدَةَ الْأَدَبِيَّةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَعْلَلْ انْتِمَاءَ النَّصِّ إِلَى فَنِّ الْمَوْشَحَاتِ.

شاعت في النص الزخرفة اللفظية كالجناس (عليل ، قلبي : قبلنا) ، وقد نوع الشاعر قافية القصيدة آخر الشطر الغاني ، كما التزم جرسا موسيقيا متنوعا في الشطر الأول

فائدة
أدبية

إِنَّ كَلِمَةَ الْمَوْشَحِ أَوْ الْمَوْشَحَةِ مُسْتَقَّةٌ مِنَ الْوِشَاحِ، وَهِيَ حَلِيَّةٌ ذَاتُ خَيْطَيْنِ يُسَلَّكُ فِي أَحَدِهِمَا الْوَلْوُلُ، وَفِي الْآخَرِ الْجَوْهَرُ، أَوْ هُوَ جِلْدٌ عَرِيضٌ مَرَّصَعٌ بِالْجَوْهَرِ تَشُدُّهُ الْمَرَاةُ بَيْنَ عَاتِقَيْهَا، وَالتَّوْبُ الْمَوْشَحُ هُوَ التَّوْبُ الْمَرْبِيُّ، وَعَلَى ذَلِكَ فَالْفِكْرَةُ إِذْنٌ هِيَ التَّجْمِيلُ الْمُنَوَّعُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى التَّقَابُلِ، وَهَكَذَا الْمَوْشَحُ أَوْ الْمَوْشَحَةُ، تَزْدَانُ بِالْقَوَافِي الْمُنَوَّعَةِ وَالْأَوْزَانِ الْمُتَعَدِّدَةِ، وَلَكِنَّ مَعَ التَّقَابُلِ فِي أَجْزَائِهَا الْمُتَمَاثِلَةِ.

2 أقرأ البيت الآتي، ثم أجب:

تَبَسَّمَ الزَّهْرُ فِي الْكِمَامِ

فَجَفَنَهُ كَلِمًا اسْتَهْلًا

أَضْعُ خَطًّا تَحْتَ مَا يَخُصُّ الْإِنْسَانَ مِنْ صِفَاتٍ.

أَعَنْ مَعَانٍ حَقِيقِيَّةٍ تُعَبِّرُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ أَمْ عَنْ مَعَانٍ مَجَازِيَّةٍ؟ لِمَ؟

عن معانٍ مجازية، لأن الغمام لا جفن له، والزهر لا يبتسم بل يتفتح وفي هذا تشخيص

3 أَوْضِحْ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمُلَوَّنَةِ فِيمَا يَلِي:

لَكِنَّهُ يُرِيءُ الْعَلِيلَ

المريض

نَسِيمُ غَرْنَاطِيَّةٍ عَلِيلٌ

رفيق لين الهبوب

منعش

1

يَا مَنْظَرًا كُلُّهُ جَمِيلٌ

وَقَبْلَنَا قَدْ صَبَا جَمِيلٌ

أَبْدَعَكَ الْخَالِقُ الْجَمِيلُ

قَلْبِي إِلَى حُسْنِهِ يَمِيلُ

جميل الأولى : حسن بهي

جميل الثانية فيها تورية، فالمعنى البعيد لها الشاعر جميل بن معمر

2

3 بِالْعَوْدَةِ وَزَمِيلِي إِلَى الْمُعْجَمِ الْوَرَقِيِّ أَوْ الرَّقْمِيِّ، أَكْتُبُ:

◀ جَمْعُ «نَجْدٍ»: نَجَادٌ، نَجُودٌ، أَنْجَدٌ

◀ مُفْرَدُ «دَوْحٍ»: دَوْحَةٌ

◀ ضِدُّ «جَرْدٍ»: غَطَى

4 أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كَلِمَاتٍ دَالَّةً عَلَى:

حَسَامٌ

الصَّارِمُ

دَوْحٌ، الرَّوْضُ بِالْحَسَنِ
تَجَلَّى

عَلِيلٌ، زَهْرُهُ بَلِيلٌ

الطَّبِيعَةُ الْخَلَابَةُ:

1 أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة.

وَرَوْضُهَا زَهْرُهُ بَلِيلٌ وَرَشْفُهُ يَنْقَعُ الْعَلِيلُ

تُوحِي كَلِمَةُ «رَشْفُهُ» فِي الْبَيْتِ بِ:

د بُرُودَةَ الْمَاءِ

ج تَكَدَّرَ الْمَاءِ

ب صَفَاءِ الْمَاءِ

أ لَذَّةِ الْمَاءِ

سَقَى بِتَجْدِيرِ رَبِّهِ الْمُصَلَّى مُبَاكِرًا رَوْضَهُ الْعَمَامِ

غَرَضُ الشَّاعِرِ مِنْ تَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ بِهِ (رَبًّا) عَلَى الْفَاعِلِ (الْعَمَامِ) إِظْهَارُ اهْتِمَامِهِ وَإِعْجَابِهِ بِ:

د الْجِبَالِ

ج الرَّبِّي

ب الْأَمْطَارِ

أ الْغُيُومِ

وَالرَّوْضُ بِالْحُسْنِ قَدْ تَجَلَّى وَجَرَدَ النَّهْرُ عَنْ حُسَامِ

«جَرَدَ النَّهْرُ عَنْ حُسَامِ» تَعْبِيرٌ مَجَازِيٌّ الْغَرَضُ مِنْهُ وَصْفُ النَّهْرِ بِأَنَّهُ:

د لَمَاعٌ

ج بَطِيءٌ

ب سَرِيعٌ

أ عَمِيقٌ